

عنوان	في جواب ملا عبدالجليل اروميه دربارہ دعای سجدہ شکر (دعاء في سجدة الشُّكر) ¹
صاحب اثر	حضرت نقطه اولی
مأخذ این نسخه	مجموعه صد جلدی، شماره، 91 صفحه 121 – 123
سایر مأخذ	مجموعه خصوصى 6003 صفحه 294 مجموعه خصوصى 4011 صفحه 275 مجموعه خصوصى 3030 صفحه 121 مجموعه خصوصى 6005 صفحه 159 مجموعه خصوصى 2038 صفحه 273 مجموعه خصوصى 3058 صفحه 242
محل نزول	
سال نزول	
مخاطب	الملا عبدالجليل الأورمي، أحد حروف الحي

¹ "تستحب سجدة الشكر عقيب الفرائض وعند تجدد النعم و دفع النقم بلا خلاف عندنا ولورأى مبتلى سجد سجدتي شكر نعمة العافية ولا يفعله بحضوره حيث يشعر ويسجد لرؤية الفاسق ولا بأس باشعاره اذا رجب تأثيره والاجود انها يشرع لاستدامة النعمة والتطوع بها اذ لا يخلو المخلوق ذرة من تجدد النعم والاجود صحة نذر هذه ونذر الركوع معها اما الركوع وحده فلا يشرع لعدم الورود قال الصادق سجدة الشكر واجبة على كل مسلم تتم بها صلاتك وترضي بها ربك وتعجب الملائكة منك وان العبد اذا صلى ثم سجد سجدة الشكر فتح الرب تعالى الحجاب بين العبد وبين الملائكة الحديث ولان الصلوة موضع الخشوع والخضوع والشكر على التوفيق للاداء الذي هو اعظم النعم"، الشيخ احمد الاحساني، مختصر الرسالة الحيدرية في فقه الصلوة اليومية، جوامع الكلم، الجزء السابع

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد لله الذي قد عرف نفسه بنفسه وتنزه عن مجانسة عباده وتقدس عن مقارنة آثاره إله فرد الذي قد شهد بذكر كينونيته الممكنة بلا كيفوفية ونعت ذاتيته بلا إشارة المقرنة لا يعلم كيف ذلك إلا هو ولا حكم لكيفية صنعه للعباد لأن الله قد أبدع ما شاء بلا شاء مثله واخترع ما أراد بلا هندسة شبهه وكيف الكيفوفية بلا أمر عدله وأين الأينونية بلا حكم غيره ليعلم الكل حد القطعية في نقطة الوصلة ونعت الجوهريّة في مسلك الضدية وأحرف الكينونية في ذرات العبودية وليشهد الذرّ في منتهى الدرّية آية الألوهية لا إله إلا هو العليّ الكبير شهد الله في ذلك اليوم لذاته بذاته لا إله إلا هو ولا يعلم الخلق من تلك الشهادة حرف إذ هي على ما هي عليها نفس الشهادة في مشهد الأحديّة سبحان الله وتعالى عما يصفون²

وأشهد أنّ محمداً - صلى الله عليه وآله - عبده الذي اصطفاه لولايته قبل كلّ شيء واجتبيّه ربّه لمحبتّه في يوم الختم بعد فناء كلّ شيء الموجود قبل ذكر الشّيء والمقصود بعد فناء الشّيء رسول قد بعثه الله في ذلك اليوم لعرفان نفسه وجعله مقام سلطنته في كلّ مشهد لعلو كبريائه إذ كان الله على ما هو كائن قبل كلّ شيء لا يقترن بوصف الخلق ولا بذكره سبحانه وتعالى عما يصفون³

وأشهد لأوصياء رسول الله - صلى الله عليه وآله - كما قد شهد الله لهم بأنفسهم ولا يعلم كيف ذلك إلا هو إذ كان الله لا تدركه الأبصار وإنّه لا إله إلا الله يدرك خلق كلّ شيء وهو اللطيف الخبير⁴

² الركن الاول: ركن التوحيد

³ الركن الثاني: ركن النبوة

⁴ الركن الثالث: ركن الإمامة

وأشهد لعبد الله كل المصيبة لدى الذكر⁵ عند مشهد الرابع وذلك مما أخذ الله له بالعهد الأكبر يوم وجوده ليشابه حكمه بذكر الحسين - [عليه السلام] - وليدخل أهل البلاء في كتيب الحمراء وليعلن أهل الظلم بكل السيئة في عوالم الغيب والأشهاد كذلك قد شاء الله أن يراه جالسا على التراب بحزن كل الكون والإمكان⁶

الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا هُوَ وَلَا أَشْكُو بَنِي وَحَزَنِي إِلَّا إِلَى اللَّهِ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ وَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يَقُولُ
الظَّالِمُونَ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْأَرْضِ عَلَوْا كَبِيرًا فَسَوْفَ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ مَرَّتَيْنِ بِمَا عَمَلُوا وَمَا هُوَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ

⁵ الذكر: من ألقاب حضرة الباب. "يا معشر العلماء اتقوا الله في آرائكم من يومكم هذا فإن الذكر فيكم من عندنا قد كان بالحق حاكما وشهيدا"، **قيوم الاسماء، سورة العلماء (2)**، "الله قد أوحى إليّ أنّي أنا الله الحق لا إله إلا أنا قد قدرت فضل الذكر كفضلي على العالمين جميعا"، **قيوم الاسماء، سورة العاشوراء (12)**.

⁶ **الركن الرابع: الشيعة، القائم.** "قال: أخبرني عن ثمانية أحرف نزلت فتبين في الأرض منها أربعة وبقي في الهواء منها أربعة على من نزلت تلك الأربعة التي في الهواء ومن يفسرها قال: ذلك قائمنا فينزل الله عليه فيفسره وينزل عليه ما لم ينزل على الصديقين والرسل والمهتدين ثم قال الراهب: فأخبرني عن الإثنين من تلك الأربعة الأحرف التي في الأرض ما هي قال: أخيرك بالأربعة كلها أما أولهن: فلا إله إلا الله وحده لا شريك له باقياً، والثانية: محمد رسول الله صلى الله عليه وآله مخلصاً، والثالثة: نحن أهل البيت، والرابعة: شيعتنا منّا ونحن من رسول الله صلى الله عليه وآله ورسول الله من الله بسبب"، **أصول الكافي، المجلد 1، الكليني، كتاب أبواب التاريخ، باب مولد أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام، الحديث الخامس.** "فاعلم أنّ الإيمان لا يقوم إلا بأربعة أركان، الركن الأول: الإقرار بالتوحيد وهو قول لا إله إلا الله مصدقاً مسلماً، الركن الثاني: الإقرار بالنبوة وهو قول محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله)، الركن الثالث: الإقرار بالولاية وهو قول أنّ علياً ولي الله والأئمة من ولده أولياء الله، الركن الرابع: الشيعة"، **الحجة البالغة، السيد كاظم الرشتي.**